

المعرفة الأساسية عن مياه الأمطار



عندما تتساقط الأمطار ويذوب الجليد، يلتقط الجريان السطحي الناتج مجموعة متنوعة من الملوثات مثل الزيت، والمعادن، والأملاح، ومخلفات الحيوانات الأليفة، والأسمدة، وقصاصات العشب أثناء تدفقه فوق الأسطح والطرق والأرصفة والحدائق. تتدفق مياه الأمطار في النهاية إلى مجرى تصريف مياه الأمطار.
تذكر: إنّ مجاري تصريف مياه الأمطار تؤدي مباشرة إلى الأنهار والينابيع المحلية.

تأتي مياه الأمطار من السحب أثناء العاصفة. وينشأ جريان مياه الأمطار عندما يذوب الثلج في فصل الربيع. إذا كانت الأرض مساحة طبيعية مثل الأرض في الغابة، يمكن أن تتسرب المياه إليها وتمتصها التربة والنباتات. وإذا كانت الأرض صلبة، أو منيعة، مثل الطرق ومواقف السيارات، ستجري المياه عليها وتتوجه إلى مكان آخر.



إن المكان الذي يتساقط فيه المطر يحدد ما ستلتقطه مجاري مياه الأمطار على طول الطريق. إذا تساقط المطر في حقل مزارع، قد يلتقط السماد الطبيعي أو الصناعي، أو ربما مبيدات الآفات ومبيدات الأعشاب التي تُستخدم لمعالجة الحقل. وإذا تساقط المطر في منطقة حضرية، قد يلتقط القمامة والزيوت والبنزين والأملاح والملوثات المعدنية الثقيلة. تشكل المناطق الطبيعية خطراً قليلاً، إذ إن المطر قد يلتقط المواد الطبيعية مثل الأوراق والنباتات ويجرفها إلى النهر.



ينتهي المطاف بمياه الأمطار في مجاري تصريف المياه أو تجري من الأرض وتصل إلى ممر مائي قريب. تأخذ مجاري تصريف المياه مياه الأمطار مباشرة إلى الأنهار والبحيرات والينابيع، بالإضافة إلى كل ما تكون قد التقطته مياه الأمطار. في بعض الحالات، عندما يكون للمدن أنظمة صرف صحي مشتركة، تتجه مياه الأمطار إلى مصنع لمعالجة المياه قبل تصريفها في ممر مائي.



هناك عدّة آثار سلبية لمياه الأمطار. يمكن للمعادن الثقيلة والمواد الكيميائية أن تغيّر الأنظمة البيئية بشكل دائم. كما أن المغذيات الزائدة من الأسمدة قد تسبب تكاثر الطحالب الضارة. ويمكن للعواصف الشديدة أن تسبب الفيضانات وتيارات المياه السريعة، فينتج عن ذلك الانجراف. وقد تؤدي فضلات الحيوانات الأليفة أو الأوز إلى ظهور البكتيريا الضارة في المياه، مما قد يسبب المرض لدى الأشخاص والحيوانات.



يمكن أن تساعد في تحسين جودة مجاري مياه الأمطار والمياه:

- فكّر في زرع حدائق مياه الأمطار التي تساعد في امتصاص مياه الأمطار في أرضك وتصفيته.
- نظّف وراء حيواناتك الأليفة، ولا تترك القصاصات العشبية تنجرف إلى مصرف مياه الأمطار، وانتبه لكمية الملح الذي تضعه في الخارج في فصل الشتاء. فقد ينتهي المطاف بكل ما تضعه في الخارج على الأرض في مجاري تصريف مياه الأمطار.
- احرص على أن تتخلص من النفايات المنزلية الخطيرة مثل الطلاء والمنظّفات والزيوت بشكل ملائم. تحقق من موقع المقاطعة الإلكتروني للحصول على المزيد من المعلومات حول طرق التخلص.